(الثالث (شر النفاثات فى العقد و هن السواحر اللواتي يتصورون بأفعال في أجسام .
(و الرابع (الحاسد و هي النفوس المضرة سفها فإنتظم بذلك جميع أسباب الشرور ثم خص فى (سورة الناس (الشر الصادر من الجن و الإنس و هم الأرواح المضرة .

$ فصل وتظهر المناسبة بين السورتين من و جه آخر و هو أن المستعاذ منه هو الشر كما أن المطلوب هو الخير إما من فعل العبد و إما من غير فعله و مبدأ فعله للشر هو الوسواس الذي يكون تارة من الجن و تارة من الإنس و حسم الشر بحسم أصله و مادته أجود من دفعه بعد و قوعه فإذا أعيذ العبد من شر الوسواس الذي يوسوس فى الصدور فقد أعيذ من شر الكفر و الفسوق و العصيان فهذا في فعل نفسه و تعم الآية أيضا فعل غيره لسوء معه فكانت هذه السورة للشر الصادر من العبد و أما الشر الصادر من غيره فسورة (الفلق (فإن فيها الإستعاذة من شر المخلوقات عموما و خصوصا و ا أعلم